

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

وجلّ له: أنت ضيفي وزائري، عليّ - قراك [253]، وقد أوجبت لك الجنة بحبك
إيّاها» [254]. 231 - أبو جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
«حدّثني جبرئيل (عليه السلام): أنّ الله عزّ وجلّ أهبط إلى الأرض ملكاً، فأقبل ذلك
الملك يمشي حدّثي وقع إلى باب عليه رجل يستأذن على ربّ الدار، فقال له الملك: ما حاجتك
إلى ربّ هذه الدار؟ قال: أخ لي مسلم زرت في الله تبارك وتعالى. قال له الملك: ما جاء بك
إلاّ ذاك؟ فقال: ما جاء بي إلاّ ذاك، فقال: إنّني رسول الله إليك، وهو يقرؤك السلام، ويقول:
وجبت لك الجنة، وقال الملك: إنّ الله عزّ وجلّ يقول: أيّما مسلم زار مسلماً، فليس
إيّاها زار، إيّاها زار، وثوابه عليّ -، الجنة» [255]. 232 - أبو عبد الله (عليه السلام) قال:
قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «لقاء الإخوان مغنمٌ جسيمٌ وإنّ فلاّوا» [256]. 233 - أبو
عبد الله (عليه السلام) قال: «من زار أخاه لا لغيره التماس موعد الله وتنجّز ما عند الله،
وكلّ الله به سبعين ألف ملك ينادونه ألا طبت، وطابت لك الجنة» [257]. 234 - خثمة، قال:
دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) أودّعه، فقال: «يا خثمة، أبلغ من ترى من موالينا
السلام، وأوصهم بتقوى الله العظيم، وأن يعود غنيّهم على فقيرهم، وقويّهم على ضعيفهم، وأن
يشهد حيّهم جنازة ميّتهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم، فإنّ لُقيّا [258] بعضهم بعضاً حياة
لأمرنا، رحم الله عبداً أحيا أمرنا، يا خثمة، أبلغ موالينا أنّ لا نغني عنهم من الله شيئاً
إلاّ بعمل، وأنّهم لن ينالوا ولايتنا إلاّ بالورع، وأنّ أشدّ